

الفصل التاسع

وهنا نسجل بعض النصوص المختارة، التي وفق أمير الشعراء فيها غاية التوفيق، مضمونا وأسلوباً وهدفاً، ويمكن أن تخضع لتحليل تفصيلي (مثل محاولتنا مع الديك الهندي والدجاج البلدي) لتتعرف على ما فيها من إحكام في الشكل، وسلامة ودقة المعنى والهدف.

الثعلب والديك

- ١- برز الثعلب يوماً في شعاع الواعظينا
- ٢- فمشى في الأرض يهدى ويسبب الماكريينا
- ٣- ويقول الحمد لله لله العالمينا
- ٤- يا عباد الله توبوا فهو كهف التائبينا
- ٥- وازهدوا في الطير إن العيش عيش الزاهدينا
- ٦- وأطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا
- ٧- فأتى الديك رسول من إمام الناسكينا
- ٨- عرض الأمر عليه وهو يرجو أن يلبينا
- ٩- فأجاب الديك عذراً يا أضل المهدينا
- ١٠- بلغ الثعلب عنى عن جدوى الصالحينا
- ١١- عن نوى السيجان ممن دخل البطن اللعينا
- ١٢- إنهم قالوا وخير القول قول العارفينا
- ١٣- "مخطئ من ظن يوماً أن للثعلب ديننا"

٢- ملك الغربان وندور الخادم

- ١- كان للغربان في عصر ملك وله في النخلة الكبرى أريك
- ٢- فيه كرسى وخدر ومهود لصغار الملك أصحاب العهود
- ٣- جاءه يوماً ندور الخادم وهو في الباب الأمين الحازم
- ٤- قال يافرع الملوك الصالحين أنت مازلت تحب الناصحين